





# الحالات الإسعافية في الطب العام

(إرشادات عملية لأطباء الرعاية الصحية الأولية)

تأليف

د. إيه جيه مولدز  
د. بي. ب. مارتن  
المقدم د. تي إيه آي بوشير - هيز

ترجمة

د. سليمان بن عبدالله بن إبراهيم الشمري  
أستاذ ورئيس قسم طب العائلة والمجتمع  
كلية الطب - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص. ب. ٦٨٩٥٣ الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود،

الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

الطبعة الثانية: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

هذه ترجمة عربية مصرح بها لكتاب:

This is an Authorized Arabic translation for: "Emergencies in General Practice"

By: Dr. A. J. Moulds, Dr. P. B. Martin, Col. T.A.I. Bouchier-Hayes

© 1993 (3rd ed.) By: Kluwer Academic Publishers

© 1998: Arabic Translation By: King Saud University

### فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مولدز، إيه جيه

الحالات الإسعافية في الطب العام/ إيه جيه مولدز، بي ب  
مارتن، ترجمة سليمان بن عبدالله بن إبراهيم الشمري - الرياض.

ص، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك ٩٣٦-٧-٩٩٦٠-٠٥ (غلاف)

١- الإسعافات الأولية ٢- الطب أ- مارتن، بي ب

(م. مشارك) ب- الشمري، سليمان بن عبدالله بن إبراهيم

(مترجم) ج- العنوان

١٩/٤٤٦٧

ديوي ٨٨، ٦١٤

رقم الإيداع: ١٩/٤٤٦٧

ردمك: ٩٩٦٠-٠٥-٩٣٦-٧

تم تحكيم هذا الكتاب بواسطة لجنة متخصصة من المجلس العلمي بجامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية وتم قبوله للنشر بناء على قرار المجلس العلمي في اجتماعه رقم (٨) بتاريخ (٩/٨/١٤١٦ هـ) للعام الدراسي (١٤١٦/١٤١٧ هـ).

مطابع جامعة الملك سعود



## شكر وتقدير

أود أن أتقدم بشكري الجزيل لكل الزملاء الذين اطلعوا على هذه الترجمة وأمدوني بتعليقاتهم واقتراحاتهم البناءة، وخاصة:

الأستاذ الدكتور : محمد الشبراوي علي - رئيس قسم طب العائلة والمجتمع سابقا - كلية الطب - جامعة الملك سعود - الرياض .

الدكتور : محمد بن جابر بن محمد اليماني - أستاذ مساعد - قسم الصيدلة الإكلينيكية - كلية الصيدلة والمدير المشارك للخدمات الصيدلانية بمستشفى الملك خالد الجامعي .

الدكتور : أسامة بكري الفهد - طبيب عام .

الدكتور : عبدالحلي عبد الحميد منصور - اختصاصي رعاية صحية أولية .

الدكتور : عبد الإله إسماعيل كتيبي - اختصاصي رعاية صحية أولية .

الدكتور : إيهاب محمد رابعة - طبيب عام .

الدكتورة : منى محمد مساعد الحكيم - استشاري رعاية صحية أولية .

الدكتور : خالد عبدالغفار كلنتن - اختصاصي أول ومدرب رعاية صحية أولية .

الأستاذ : محمد ماجد الحمد - معيد بمعهد اللغة العربية - جامعة الملك سعود بالرياض .

كما أشكر الأستاذ : محمد السيد أمين على طباعة مسودة الكتاب .

المرجم



## مقدمة المترجم

تمثل العناية بالحالات الإسعافية جزءاً ليس باليسير من العبء العملي لطبيب الرعاية الصحية الأولية في المنطقة العربية، ويتفاوت هذا العبء من منطقة لأخرى، ومن الريف إلى الحضر. كما تتفاوت قدرات الأطباء واحتياجاتهم؛ فالطبيب في الأماكن البعيدة، أو على الطرق السريعة، ربما كان هو المقدم الوحيد للخدمة الطبية سواء كانت روتينية أو إسعافية.

تقدم معظم الخدمات الإسعافية التي يوفرها الفريق الصحي في المركز، بما في ذلك طبيب الرعاية الصحية الأولية، في المركز الصحي، وغالباً خلال أوقات الدوام العادي، ولكن أحياناً قد يرى المسؤولون عن الصحة - في مكان ما - الحاجة إلى مد وقت الدوام إلى ساعات إضافية قد تمتد إلى ٢٤ ساعة، وفي أحيان نادرة ربما يضطر الطبيب العام، أو بقية أفراد الفريق الصحي إلى تقديم الخدمة الإسعافية في منازل المستفيدين.

حاول مؤلفو الكتاب الذي بين أيدينا أن يضعوا خبرتهم الطويلة - بوصفهم أطباء عموميين - بين يدي زملائهم في هذا الحقل الطبي. وقد حاولوا جاهدين أن يسهلوا على المستفيد من الكتاب كيفية التعامل مع الحالات الإسعافية؛ فظهر الكتاب كدليل إرشادي عملي.

وقد سلك المؤلفون طريقة اتسمت بالتركيز على الجانب العملي وقصروا الجانب النظري على الضروري فقط: وبالنسبة للأدوية، فقد قمنا بكتابة الاسم العلمي للأدوية المستعملة باللغة العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى الاسم التجاري الموجود في الكتاب الأصلي المترجم.

ونعتقد أن هذا الدليل ذو فائدة جمة، سهل التناول، ونصح الأطباء العاميين وبقية أفراد الفريق الصحي بالاستفادة منه، وربما يكون من الأفضل الاحتفاظ به في متناول اليد حتى يسهل الرجوع إليه؛ كأن يكون قرب الهاتف أو في السيارة، بالإضافة إلى غرفة الفحص أو الضماد في المركز الصحي.

كما نرجو ممن يلاحظ أي خطأ أو لديه تصحيح لما ورد في هذا العمل أن يتفضل مشكوراً بالكتابة لنا .

### ملاحظات مهمة

أيها الزميل / الزميلة العاملون ضمن الفريق الصحي في الطب العام (الرعاية الصحية الأولية) من أطباء وممرضين وغيرهم .  
نضع بين أيديكم هذا الجهد المتواضع لترجمة كتاب «الحالات الإسعافية في الطب العام (إرشادات عملية لأطباء الرعاية الصحية الأولية)» .

“Emergencies in General Practice”

By:

Dr. A. J. Moulds, Dr. P. B. Martin and Col. T. A. I. Bouchier-Hayes

Third edition published 1993 by: Kluwer Academic Publishers

ونأمل أن ينال رضاكم ، ويحقق الفائدة المرجوة منه في مساعدة الطبيب العام في اتخاذ التدابير العملية والعلمية السليمة أثناء مباشرة الحالات الإسعافية .

وقد راعينا قدر الإمكان مطابقة الترجمة العربية للنص الإنجليزي ، وبالنسبة للأدوية فقد قمنا بكتابة الاسم العلمي للأدوية المستعملة باللغة العربية والإنجليزية ، بالإضافة إلى الاسم التجاري الموجود في الكتاب الأصلي المترجم . ولكن نرجو من زملاء العرب الذين يودون الاستفادة من هذا الكتاب مراعاة بعض النقاط المهمة الآتية :

أولاً : قد لاتوجد زيارات منزلية من قبل الأطباء العرب للمرضى في منازلهم ، كما هو الحال في المملكة المتحدة ، ولكن الأمر قد يتغير مستقبلاً ويصبح استدعاء الطبيب أو الممارس العام للكشف ، ومعالجة حالات مرضية إسعافية في المنازل أمراً عادياً في الدول العربية .

ولكن يمكن الاستفادة من الكتاب في تدبير الحالات الإسعافية المذكورة ، إن لم تكن في المنازل ، فيمكن لطبيب الطوارئ بالمراكز الصحية أو المستشفيات أن يحتفظ بهذا الكتاب بجانبه ليكون في متناول يده للرجوع إليه في الحالات الإسعافية التي تصل إليه .

ثانياً : لقد قمنا بترجمة بعض الفقرات كما هي ، مع علمنا أنها لاتصلح في معظم الدول العربية مثل : أسماء الجمعيات ، وأرقام الهواتف ، وقوانين ممارسة الطب العام ، وإدخال المرضى بالمستشفيات ؛ وذلك حتى نحفظ بمطابقة الترجمة للنص الإنجليزي . ولكن يستحسن أن يقوم الطبيب في البلد العربي المعني بالبحث عما يقابل هذه الفقرات - إن وجد في بلده - ويضيفها بخط يده في الصفحات البيضاء ذات العنوان «ملاحظات» حتى يسهل عليه الرجوع إليها عند الحاجة . وهذه الفقرات هي :

١ - رقم هاتف الإسعاف ، وكذلك أرقام هواتف الجمعيات والمؤسسات الصحية التي يمكن الرجوع إليها لطلب العون والمساعدة .



- ٢- الوضع بالنسبة لشهادات التأمين الوطنية والشهادات الخاصة ، ومدى تطبيقها أو العمل بها .
- ٣- ما النماذج المستخدمة أثناء تقديم خدمات الصحة الوطنية .
- ٤- الفقرة المتعلقة بخدمات معلومات الأدوية والسموم ، ومدى توافرها ، وهل هناك أرقام هواتف يمكن الاتصال بها .
- ٥- بالنسبة « للدغات الأفاعي » من الأفضل أن يبحث الطبيب عن أنواعها ، ودرجة انتشارها في البلد الذي يمارس فيه الطب كلما أمكن توافر معلومات يمكن الاعتماد عليها .
- ٦- إن ممارسة الطب الشرعي ، تعتمد على معرفة جيدة بالقوانين التي تحكم ممارسة الطب في البلد العربي المعني ، ولذلك على الطبيب محاولة الحصول على أكبر قدر ممكن من تلك القوانين حتى يمكن تطبيقها في مجتمعه العربي . كما أن وجود باب عن «الحالات الإسعافية في الطب الشرعي» وإن لم يكن يتناسب مع الوضع في الدول العربية ، فإنه ينبه الطبيب العربي إلى المواضيع التي تبينها والاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء مجابهة مشكلات طبية شرعية في مجتمعه .
- ٧- هناك فقرات في الكتاب تتعلق بالطب النفسي وإدخال المريض إلى التنويم إجبارياً إذا اقتضى الأمر ذلك ، وهذا قد لا يتناسب مع الخدمات الصحية المقدمة في الدولة العربية المعنية ، ولكن على الطبيب العربي أن يكون على دراية بقوانين بلده في هذا الخصوص إن وجدت .
- ٨- لا بد للطبيب العام العربي من معرفة أفضل الوسائل للحصول على سرير لتنويم المريض عند الحاجة لذلك ، فقد لا تتناسب الطريقة المتبعة في المملكة المتحدة مع الطريقة المتبعة في تنظيم إدخال المرضى إلى أجنحة التنويم في الدولة العربية المعنية .



## مقدمة المؤلف

يعد هذا الكتاب دليلاً سهلاً في قراءته، ومرجعاً مهماً يعاون الطبيب في علاج الغالبية العظمى من حالات الطوارئ في الطب العام.

وتحقيقاً لهذا الغرض فقد استعرضت الحالات استعراضاً منطقياً، حيث بدىء في تقويم الحالة، ثم تقديم النصح للمريض عبر الهاتف، وبعد ذلك يتم التقويم والعلاج المناسب عندما تتم معاينة المريض.

وقد تم التركيز على الجانب العملي الذي يمكن أن يتوافر في الرعاية الصحية الأولية، أما مناقشة التشخيصات التفريقية المحتملة، فقد اختصرت إلى أقل ما يمكن بطريقة تساعد في الوصول إلى أحسن طريق للعلاج وأقصره. كما اختصرت العبارات، وزيدت الجداول للحصول على معلومات موجزة ومفيدة.

وقد وضعت النصيحة العلاجية النهائية لكل حالة داخل مستطيل رسم بالخط الثقيل، ويعكس الكتاب الأساسيات التي يسترشد بها في العناية بحالات الطوارئ، كما ينصح بالتالي :

- ١- تتم زيارة المريض أولاً، يمكن أن يؤجل تثقيف المريض أو مناقشته إلى وقت لاحق.
- ٢- إذا كان هناك أدنى شك في ضرورة زيارة المريض، فلا بد من زيارته.

ويمكن استعمال هذا الكتاب كمرجع تيسر استشارته بوضعه قريباً من الهاتف، أو في السيارة، أو قريباً من فراش النوم، ونود أن نلفت الانتباه إلى أنه :

(أ) عندما يكون المريض طفلاً، يمكن الرجوع إلى محتويات الباب الرابع من هذا الكتاب، ومن ثم قراءة الصفحات المناسبة.

(ب) أما إذا كان المريض بالغاً فإنه تتعين معرفة الجهاز المصاب من الجسم، ومن ثم الاطلاع على محتويات الباب المناسب.

### شكر المؤلفين

نوجه شكرنا الجزيل للسيدة نيكولا ل . مولدز- بكالوريوس في العلوم لطباعتها مسودة الكتاب طباعة متميزة، كما نود أن نشكر العديد من الأطباء الذين بذلوا الوقت والجهد للتعليق على الطبعة الأولى من هذا الكتاب، ونخص بالشكر الدكتور بن أسكس لنقده البناء.

الحالات الإسعافية في الطب العام  
(إرشادات عملية لأطباء الرعاية الصحية الأولية)  
الطبعة الثالثة

تأليف

د/ إيه. جيه. مولدز

بكالوريوس طب وجراحة وعضو الكلية الملكية للأطباء العموميين في بريطانيا،  
وحاصل على دبلوم في أمراض النساء والتوليد

د/ بي. ب. مارتن

بكالوريوس طب وجراحة وزميل الكلية الملكية للأطباء العموميين في بريطانيا

المقدم د/ تي. إيه. آي. بوشير- هيز

بكالوريوس طب وجراحة وزميل الكلية الملكية للأطباء العموميين في بريطانيا،  
ودبلوم الكلية الملكية للنساء والولادة، المجموعة الطبية العسكرية الملكية  
(DRCOG RAMC)

ترجمة

د. سليمان بن عبدالله بن إبراهيم الشمري

بكالوريوس طب وجراحة، ماجستير طب العائلة، وزميل الكلية الملكية للأطباء العموميين في بريطانيا،  
أستاذ دكتور ورئيس قسم طب العائلة والمجتمع - كلية الطب  
جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية.

الناشر

كلور للناشرين الأكاديميين - دوردرخت، وبوستن، ولندن

الموزعون

في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا

كلور للناشرين الأكاديميين

صندوق بريد ٣٥٨، محطة أكورد، هنجهام

م ٠٣٥٨-٠٢٠١٨ الولايات المتحدة الأمريكية

في الدول الأخرى  
مجموعة كلور للناشرين الأكاديميين  
مركز التوزيع - صندوق بريد ٣٣٠٠ ر ٣٢٢٢ أ هـ  
دوردرخت - هولندا  
يمكن الحصول على سجل كتالوجي لهذا الكتاب من المكتبة البريطانية.  
الترقيم الدولي ٣-٨٨٣١-٧٩٢٣-٠

### حقوق الطبع

حقوق الطبع لهذه الطبعة ١٩٩٣ م تأليف إيه. جيه. مولدز، بي. بي. مارتن، تي. إيه. آي. بوشير-هيز.  
- الطبعة الأولى ١٩٨٣ م بواسطة مطبعة إم تي بي المحدودة.  
- الطبعة الثانية ١٩٨٧ م.  
حقوق الطبع محفوظة. لا يسمح بإعادة إنتاج أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب في نظام إعادة الاسترجاع أو إرساله بأي طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو عن طريق التصوير... إلخ بدون إذن مسبق من الناشرين.

كلور للناشرين الأكاديميين بي في، صندوق بريد أ ٣٣٠٠ ر ١٧ - دوردرخت، هولندا.  
- الناشر في المملكة المتحدة كلور للناشرين الأكاديميين، صندوق بريد ٥٥ لانكستر، بريطانيا.  
- تحتوي كلور للناشرين الأكاديميين على برامج النشر من دي راديل، مارتنس تجهوف، د. دبليو. جنك ومطبعة إم تي بي.  
- تمت الطباعة والتجليد في بريطانيا بواسطة هارتنولز المحدودة، بودمن، كونول.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
هـ	شكر وتقدير
ز	مقدمة المترجم
ك	مقدمة المؤلف
١	الفصل الأول: الحالات الإسعافية أثناء الممارسة
٧	الفصل الثاني: الرد على الاستغااثات الهاتفية
١١	الفصل الثالث: حقيبة الطبيب الإسعافية
١٩	الفصل الرابع: الحالات الإسعافية للأطفال
٦٥	الفصل الخامس: الحالات الإسعافية لجهاز القلب والأوعية الدموية
٨٥	الفصل السادس: الحالات الإسعافية الجلدية
٩٥	الفصل السابع: الحالات الإسعافية للغدد الصماء
١٠٥	الفصل الثامن: الحالات الإسعافية للأنف والأذن والحنجرة
١٢١	الفصل التاسع: الحالات الإسعافية للعيون
١٣٣	الفصل العاشر: الحالات الإسعافية في الطب الشرعي
١٤١	الفصل الحادي عشر: الحالات الإسعافية للجهاز الهضمي
١٦١	الفصل الثاني عشر: الحالات الإسعافية للجهاز الهيكلي
١٧٩	الفصل الثالث عشر: الحالات الإسعافية للجهاز العصبي المركزي
١٩٧	الفصل الرابع عشر: الحالات الإسعافية في المشكلات النسائية والتوليد
٢١١	الفصل الخامس عشر: الحالات الإسعافية النفسية والاجتماعية
٢٢٥	الفصل السادس عشر: الحالات الإسعافية للجهاز التنفسي

٢٤٥	..... الفصل السابع عشر: الحالات الإسعافية للجهاز البولي والتناسلي
٢٥٧	..... ملحق
٢٥٩	..... ثبت مصطلحات (عربي - إنجليزي)
٢٨٥	..... ثبت مصطلحات (إنجليزي - عربي)
٣١١	..... كشف الموضوعات